

اتحاد الكتاب يحتفي بمحيي الدين كوتي



كرّم اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، أقدم العاملين الذين أسهموا في مسيرة الاتحاد منذ تأسيسه عام 1984، وهو محيي الدين كوتي، بمناسبة انتهاء فترة عمله الممتدة أكثر من سبعة وثلاثين عاماً، قضاها في خدمة الاتحاد والثقافة الإماراتية، وذلك بحضور سلطان العميمي رئيس مجلس الإدارة، ونائبته عائشة سلطان، وصالحة غابش أمينة السر العام، ونجيب الشامسي أمين الصندوق.

وفي البداية أكد سلطان العميمي أننا لم نأت لنودع محيي الدين فقط؛ بل لشكره وتكريمه أيضاً، بعد رحلة عطاء اتسمت بالوفاء والإخلاص والأمانة منذ تأسيس اتحاد الكتاب عام 1984، وعمل مع جميع مجالس الإدارات التي مرت على الاتحاد، كما كوّن صداقة وطيدة مع كافة أعضاء الاتحاد خلال مشواره الطويل فيه، وأصبح أيقونة من أيقونات مشاركة الاتحاد في معارض الكتب في دولة الإمارات، عبر وجوده الدائم في جناحه، مستقبلاً الجميع بابتسامته الدائمة والصداقة.

وأشار العميمي إلى أن محيي الدين الذي أمضى شبابه في خدمة الاتحاد، صنع بحبه وإخلاصه أرشيفاً وثائقياً فريداً لكل

أنشطة الاتحاد منذ تأسيسه، متمنياً أن يعلن محيي الدين قريباً عن انتهائه من كتابة مذكراته الشخصية ليقوم الاتحاد بترجمتها وطباعتها، مؤكداً أن الأشخاص في الاتحاد وغيره، راحلون، ولا يبقى إلا جميل ما صنعوه وتركوه من أثر طيب.

من جانبها عبرت عائشة سلطان عن سعادتها بهذا التكريم؛ لأن الأحداث التي شهدتها الاتحاد منذ تأسيسه، لا يقل تقديرنا لصانعيها عن تقديرنا للمحافظين على تاريخها من خلال أرشفتها وتوثيقها، ومحيي الدين من هؤلاء الجنود المجهولين الذين يجب أن نحتفي بهم.

لمحة وفاء

وأكد نجيب الشامسي أن تكريم محيي الدين لم يكن نابغاً فقط من جهوده التي بذلها طوال فترة عمله بالاتحاد؛ بل هي صفة موروثه من موروثات أرضنا الطيبة التي تعيش تحت رايتها الخفاقة أكثر من مئتي جنسية من جنسيات العالم.

وأشادت صالحة غابش بالمجهودات التي قدمها محيي الدين عبر سنوات عمله الطويلة التي قضاها في الاتحاد، داعية كل من يبحث عن توصيف لكيفية العلاقة بين العامل وعمله، أن يتأمل صنيع محيي الدين، فهو نموذج للإخلاص في العمل والتفاني فيه.

وقدم سلطان العميمي وأعضاء مجلس الإدارة، درع الاتحاد إلى محيي الدين كوتي، وسط حفاوة كبيرة من الحضور، تقديراً له على كل ما بذله من جهد وعطاء طوال مدة خدمته في الاتحاد، والتي تجاوزت سبعة وثلاثين عاماً.